

Distr.: Limited
20 February 2013
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الخمسون
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣

مشروع تقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

- ١- وفقاً للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة رقم ١١٣/٦٧، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الخمسين، عقد فريقها العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ٢- وعقد الفريق العامل خمس جلسات في الفترة من ١٢ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٣، برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا).
- ٣- ووفقاً لاختصاصات الفريق العامل وطريقة عمله، عُرضت عليه الوثائق التالية:
 - (أ) مذكرة من الأمانة عن الخبرات والممارسات المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/104 و A/AC.105/C.1/2013/CRP.15)؛
 - (ب) ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الروسي وأوكرانيا عن الضمانات التكنولوجية المقترنة بالتعاون في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وفي تطوير الصواريخ الفضائية والمعدات الصاروخية وتشغيلها (A/AC.105/C.1/L.322)؛
 - (ج) ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الروسي بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/L.285)؛



(د) ورقات عمل أعدتها أفرقة الخبراء ألف إلى دال التابعة للفريق العامل (A/AC.105/C.1/L.324، و A/AC.105/C.1/L.325، و A/AC.105/C.1/L.326، و A/AC.105/C.1/L.327)؛

(هـ) ورقات غرفة اجتماعات تتضمن مشاريع التقارير الأولية ومقترحات المبادئ التوجيهية المرشحة للاعتماد التي أعدتها أفرقة الخبراء ألف إلى دال التابعة للفريق العامل (A/AC.105/C.1/2013/CRP.11، و A/AC.105/C.1/2013/CRP.12، و A/AC.105/C.1/2013/CRP.13، و A/AC.105/C.1/2013/CRP.14)؛

(و) ورقة غرفة اجتماعات تتضمن تقريراً مرحلياً أعده رئيس الفريق العامل (A/AC.105/C.1/2013/CRP.10)؛

(ز) ورقة غرفة اجتماعات تتضمن قائمة بمسؤولي الاتصال بالفريق العامل، وأعضاء أفرقة الخبراء ألف إلى دال (A/AC.105/C.1/2013/CRP.18).

٤- وأشار الفريق العامل إلى الصفحة الشبكية المخصصة (www.unoosa.org/oosa/en/) التي أنشأتها الأمانة لتيسير تبادل المعلومات عن الأعمال التي ينفذها الفريق العامل وأفرقة الخبراء الأربعة التابعة له، ولاحظ أن تفاصيل الوصول إلى تلك الصفحة الشبكية قد أرسلت إلى جميع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة (فيينا) والتابعة للدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وإلى جهات الوصل الوطنية المعنية بالفريق العامل.

٥- وفي الجلسة الأولى، عرض رئيس الفريق العامل تقريراً عمماً أحرز من تقدم في فترة ما بين الدورتين منذ الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية، التي عقدت في شباط/فبراير ٢٠١٢. ولاحظ الفريق العامل أن أفرقة الخبراء الأربعة عقدت اجتماعات تنسيقية غير رسمية على هامش الدورة الخامسة والخمسين للجنة في حزيران/يونيه ٢٠١٢، ومؤتمر الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية الثالث والستين الذي عُقد في نابولي، إيطاليا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وقد أتاحت تقارير تلك الاجتماعات التنسيقية غير الرسمية على الصفحة الشبكية المشار إليها أعلاه.

٦- ولاحظ الفريق العامل أيضاً أن جميع أفرقة الخبراء الأربعة قد اجتمعت على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية من أجل مواصلة النظر في مشاريع تقاريرها ومقترحات المبادئ التوجيهية المرشحة للاعتماد.

٧- ووفقاً لما قرره الفريق العامل أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية بشأن تقارير أفرقة الخبراء وتدفق المعلومات من أفرقة الخبراء إليه (A/AC.105/1001، المرفق الرابع، الفقرة ١٦)، دعا الرئيس رؤساء أفرقة الخبراء إلى عرض مشاريع التقارير الأولية لأفرقتهم ومقترحات المبادئ التوجيهية المرشحة للاعتماد التي يتعين أن تنظر أفرقة الخبراء فيها أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية. وعرض الرئيس أيضاً ورقة غرفة الاجتماعات التي تضمنت التقرير المحلي الذي أعده رئيس الفريق العامل والمتضمن لاقتراح بشأن هيكل تقرير الفريق العامل (انظر مرفق الوثيقة A/AC.105/C.1/2013/CRP.10).

٨- وأشار الفريق العامل في جلسته الثانية، في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، إلى أن الرئيس سيعكف، في أقرب وقت ممكن بعد انتهاء الدورة الخمسين للجنة الفرعية، على تجميع مقترحات المبادئ التوجيهية المرشحة للاعتماد التي وضعتها أفرقة الخبراء الأربعة حتى ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣، لترجمتها إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. وستعد تلك الوثيقة بهدف مساعدة الوفود على إعطاء آراء مدروسة بشأن صيغة المبادئ التوجيهية المرشحة للاعتماد التي ستتمخض عن تلك العملية وتوجيه أفرقة الخبراء ورئيس الفريق العامل في عملية صياغة تقرير الفريق العامل. ونظر الفريق العامل أيضاً في اقتراح الرئيس بشأن هيكل تقرير الفريق العامل. ووردت تعليقات على ذلك الهيكل المقترح.

٩- ونوّه الفريق العامل مع التقدير بحلقة العمل التي عُقدت في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٣، وفقاً لخطة عمله المتعددة السنوات. ويرد في تذييل هذا التقرير تقرير موجز عنها. ويمكن الاطلاع على العروض الإيضاحية التي قُدّمت خلال حلقة العمل في الصفحة الشبكية لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، داخل الصفحة المخصصة لدورة اللجنة الفرعية الخمسين، وكذلك على الصفحة الشبكية المخصصة للفريق العامل.

١٠- ودعا رئيس الفريق العامل في جلسته الثالثة، في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٣، رئيس فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (فريق الخبراء الحكوميين) إلى أن يعرض أنشطته على الفريق العامل. وقُدّم العرض الإيضاحي وفقاً للفقرة ١٦ من الاختصاصات وطريقة العمل (A/66/20، المرفق الثاني) التي تُكَلِّفُ الفريق العامل بدعوة الدول الأعضاء في اللجنة إلى تقديم إسهامات، ودعوة الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك فريق الخبراء الحكوميين، إلى تقديم إسهامات و/أو النظر والبت في سبل التواصل الملائمة مع تلك الهيئات. وقد أبرز العرض الإيضاحي الذي قدمه رئيس فريق الخبراء الحكوميين الطابع المتكامل لهاتين العمليتين اللتين تنهض بهما الأمم

المتحدة. وأطلع رئيس فريق الخبراء الحكوميين أيضا الفريق العامل على وثيقة تحدد العناصر الرئيسية لعمل فريقه.

١١- وأشار الفريق العامل في جلسته الرابعة، في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٣، إلى أن رؤساء أفرقة الخبراء كانوا قد اقترحوا عقد اجتماع على هامش الدورة السادسة والخمسين للجنة و/أو أثناء تلك الدورة التي من المقرر أن تنعقد في فيينا في حزيران/يونيه عام ٢٠١٣.

١٢- واستذكر الفريق العامل أن اللجنة كانت قد اتفقت، في دورتها الخامسة والخمسين عام ٢٠١٢، على ضرورة أن تضع الأمانة الجدول الزمني لأعمال اللجنة في دورتها القادمة عام ٢٠١٣ بطريقة تمكن الفريق العامل من الاستعانة بخدمات الترجمة الشفوية (A/67/20)، الفقرة ٣٤٨). وفي ذلك الصدد، أشار الفريق العامل إلى أن رئيسه سيتشاور مع رئيس اللجنة ومع الأمانة بشأن تحديد موعد دورة اللجنة عام ٢٠١٣.

١٣- وأوصى الفريق العامل بأن تنظر اللجنة، في دورتها السادسة والخمسين عام ٢٠١٣، فيما إذا كان ينبغي أن تستعرض اللجنة الفرعية القانونية مجموعة المبادئ التوجيهية الموصى بها قبل أن تقرها اللجنة، وفقا لاتفاق اللجنة في دورتها الثانية والخمسين عام ٢٠٠٩ (A/64/20)، الفقرة ١٦٢).

١٤- ووفقا لما أُنقِص عليه الفريق العامل أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/1001، المرفق الرابع، الفقرة ١٦)، عقدت أفرقة الخبراء اجتماعاً مشتركاً في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣. وخلال ذلك الاجتماع، عرض رؤساء أفرقة الخبراء الحالة الراهنة لأعمالهم، والتقدم الذي أحرزوه في الدورة الحالية، كما سلطوا الضوء على بعض أوجه التداخل التي يلزم معالجتها في الصيغة المستجدة للمبادئ التوجيهية المرشحة للاعتماد التي ستدمج في التقرير النهائي للفريق العامل.

١٥- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الخامسة المعقودة في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٣.

التذييل

التقرير عن حلقة العمل التي نظمها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٣

وفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات للفريق العامل، وُجِّهت الدعوة إلى الدول الأعضاء في اللجنة لكي تضم إلى وفودها ممثلين عن المنظمات الوطنية غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص المتمرس على الأنشطة الفضائية بغية تقديم معلومات عن خبراتها وممارستها في تسيير الأنشطة الفضائية المستدامة في حلقة عمل تُعقد بالتزامن مع الدورة الخمسين للجنة الفرعية.

وتولّى تنظيم حلقة العمل رئيسُ الفريق العامل بالتشاور مع رؤساء أفرقة الخبراء ونقاط الاتصال الوطنية المعنية بالفريق العامل. وطُلب من الوفود أن تقدم، من خلال نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بها، مقترحات لعروض إيضاحية من أجل حلقة العمل.

وكان الهدف من حلقة العمل تهيئة الفرصة أمام المنظمات غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص الوطنية لتقديم معلومات عن خبراتها لكي تنظر فيها أفرقة الخبراء وهي تضع استنتاجاتها وتوصياتها المقدمة إلى الفريق العامل.

وفيما يلي العروض الإيضاحية التي قدمت:

(أ) "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد - منظور دوائر صناعة السواتل"، من تقديم باتريشيا كوير، رابطة دوائر صناعة السواتل (الولايات المتحدة)، وأرتي هول، الرابطة الأوروبية لمشغلي السواتل (بلجيكا)، وستيوارت ساندرز، رابطة دلتا الفضائية (المملكة المتحدة)؛

(ب) "المعايير الفضائية للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي"، من تقديم فريدريك سلين، مؤسسة البنى التحتية الفضائية (الولايات المتحدة)؛

(ج) "جهود المؤسسة الصينية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الجوي في معالجة مشكلة الحطام الفضائي بغية استدامة الفضاء في الأمد البعيد"، من تقديم زينهي غونغ، المؤسسة الصينية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الجوي (الصين)؛

(د) "جهود دوائر الصناعات الفضائية اليابانية بشأن استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد"، من تقديم شيغيوشي هاتا، جمعية شركات الفضاء الجوي اليابانية (اليابان)؛

(هـ) "ممارسات المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات (يوتلسات) ووجهات نظرها بشأن الاستدامة في الأمد البعيد"، من تقديم ماريون بتيجان وديفيد زامورا، يوتلسات (فرنسا)؛

(و) بيان بشأن "الاستدامة في الأمد البعيد" من تقديم لوران جوردين، مؤسسة أريانسيس (فرنسا).

وأكد مقدمو العروض الإيضاحية أن دوائر الصناعات الفضائية لديها خبرة في العمل في بيئة الفضاء تمتد لعدة عقود وأن استثمارات القطاع الخاص في الأنشطة الفضائية استثمارات طويلة الأمد، وهي توفر خدمات أساسية للمجتمع. ومن ثم، فإن من مصلحة القطاع الخاص بشدة تشجيع استخدام الفضاء الخارجي على نحو ينطوي على حس بالمسؤولية من أجل ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

وأشير إلى أن رابطات الدوائر الصناعية تنهض بدور هام في تعزيز استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد من خلال توثيق أوأصر التعاون وتبادل المعلومات. وهذه الرابطات توفر بالفعل قنوات لتبادل المعلومات بين مشغلي السواتل على أساس عملي.

وشُدّد على أهمية المعايير أو المبادئ التوجيهية الخاصة بدعم استدامة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد. وتوجد بالفعل في بعض الحالات معايير أو مبادئ توجيهية يمكن التوسع في الترويج لها والأخذ بها. وأشير مثلا إلى أن المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مرعية بالفعل لدى عدد من جهات تشغيل الخدمات الفضائية.

وأشير إلى أن الدوائر الصناعية تلعب أيضا دورا في تطوير التكنولوجيا والممارسات التشغيلية من أجل تعزيز استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وسيقت أمثلة لأنشطة البحث والتطوير لدى الدوائر الصناعية في مجال آثار الارتطام بالحطام الفضائي وتخفيف الحطام الفضائي. وسلط الضوء أيضا على أمثلة لممارسات جهات التشغيل في مجال نقل السواتل من مداراتها وتحميل أجهزتها وإجراءات التخلص منها عند انتهاء عمر التشغيل.

وعلاوة على ذلك عُرضت أمثلة للقوانين الوطنية، وكان بعضها يتضمن أحكاما من أجل حماية بيئة الفضاء. واشتملت بعض الممارسات القانونية الوطنية الأخرى، التي يمكن أن تدعم استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، على إجراءات للإخطار المسبق بالمناورات وخطط لتجنب الارتطامات واستراتيجيات للتخلص من الأجسام الفضائية عند انتهاء عمر التشغيل. ولكن أشير إلى أهمية النظر في مساهمات الدوائر الصناعية ومنظورها في تطوير الأطر التنظيمية والسماح لجهات التشغيل الصناعي بوقت كاف لتنفيذ الأحكام التنظيمية الجديدة.